متعلق بكفي ثم قال

والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة

يعني أن التاء تطرد زيادتها في التأنيث نحو قائمة وقامت وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاستفراد والاستلزام والمطاوعة نحو تكسر وتذكر وفهم من تمثيله بالاستفعال أن السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له أن يذكر زيادة النون والهمز والياء في المضارعة نحو تقوم وأقوم ويقوم إلا أن والتاء مبتدأ والفعل أن قدرتها فاعلا ثم قال والهاء وقفا كلمه ولم تره يعني أن الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها وإنما لم تعد لأنها ليست كحروف الزيادة لأن حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء مبتدأ محذوف الخبر أو فاعل محذوف الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء أي موقوفا عليها أو مفعول له أي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه وهي على حذف القول أي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ أعني كلمة ثلاثة أحرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية وقد لغز في هذا اللفظ في رجز وهو: يا قارئا ألفية ابن مالك : وسالكا أحسن المسالك : في أي بيت جاء من كلامه : لفظ بديع الشكل في انتظامه : حروفه أربعة تضم : وإن تشا فقل ثلاثة واسم : وهو إذا فكرت فيه أجمع : مركب من كلمات أربع : وصار بالتركيب بعض كلمه : وقد ذكرت لفظه لتفهمه : ثم قال

واللام في الإشارة المشتهرة يعني أن اللام تطرد زيادتها مع اسم الإشارة نحو ذلك وتلك وأولئك وهنا لك واللام معطوف على الهاء ويجري فيه ما تقدم في الهاء ثم قال:

وامنع زيادة بلا قيد ثبت إن لم تبين حجة كحظلت

يعني أن كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في الحروف الزائدة تمتنع زيادته إلا إذا قام على زيادته دليل من اشتقاق أو غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وإن لم يكن في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حظلت الإبل بكسر الظاء إذا كثر من أكل الحنظل وهو نوع من التشوه فسقوط النون في حظلت دليل زيادتها في حنظل وأمثلة ذلك كثيرة وزيادة مفعول بامنع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد وإن شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل وأصله تتبين فحذف إحدى التاءين وبضم التاء على أنه مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب الفاعل

## فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لأنه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى نحو ذلك أشار بقوله

للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا

يعني أن همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وإنما سميت همزة وصل اتساعا لأنها تسقط في الوصل وقيل لأن الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لأن المتكلم يتوصل بها إلى النطق بالساكن وفهم من قوله همز أن همزة الوصل إنما هي همزة خلافا لمن قال هي في الأصل ألف وفهم من قوله لا يثبت إلا إذا ابتدي به أن سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة وهمز مبتدأ وسابق نعت له وخبره في المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت أيضا لهمز والا إيجاب النفي والعامل في إذا يثبت ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء أولا مبنيا